بشرطين احدهما ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها والثاني
ان يكون الفعل مستقبلا ومعناها الجواب والجزا تقول لمن
قال انا انك اذن احسن اليك فقولك اذا لان احسن اليك
جواب لقوله انا اتيك وجزا له على اتيانه فان فقد من هذين
شرط بطل النصب كقولك انا اتى احسن اليك فقد انتفى ههنا
احد الشرطين وهو انتفا الاعتماد لانه قد اعتمد ما بعد اذا على ما
قبلها ومثال فقد ان الشرط الاخر كقولك لمن يحدثك اذا اظنك
كاذبا بالنصب لفقد ان احد الشرطين وهو الاستقبال لان
اظنك في معنى الحال فان كان قبلها واو او فا فالوجهان الا
ان الالغا اكثر لحصول الاعتماد وبه جا القران قال الله تعالى
واذن لا يلبثون ولا اذن لا يوتون وقد جا واذن لا يلبثوا في غير
السبعه ووجهه ان الفعل مستقل مع فاعله من غير نظر الى حرف
العطف المعتمد **قوله** وكي تنصب ومعناها السببيه اي تدل
على ان ما قبلها سبب لما بعدها وقد اختلف هل هي ناصبه بنفسها
او باضمار ان والصحيح انها ناصبه لحصول الاتفاق على انها ناصبه في
مثل قولهم اسلمت لكي ادخل الجنه **قوله** وحتى تنصب الفعل بانها
ان لانها اعني الناصبه حرف جر فاذا وقع الفعل بعدها وجب ان
يقدر اسما ليصح دخولها عليه ولا يصح ذلك الا بدخول ان او ما اوكي
ولا يصح ما لانها لا تنصب ظاهرة فكيف تنصب مقدره ولا ينبغي ان
يكون كي لانها لم تثبت تقديرها وثبت تقدير ان ولانه يتعذر تقديرها
في مثل اسرت حتى تغيب الشمس لفقدان المعنى فتعين ان **قوله**
ومن شروط النصب ان يكون الفعل مستقبلا منتظرا بالنظر الى ما قبله يعني انها
تنصب بشرط ان يكون الفعل مرتقبا الحصول بالنظر الى ما قبله ولا يلزم

ان يكون معرفيا عند الاخبار به الا ترى انك تقول سرت امس
حتى ادخل البلد اذا قصدت الاخبار عن الدخول المتوقف عند ذلك
السير ولم يتعرض لحصوله وانما قصدت الاخبار بالسير لدخول متوقف
فتبين ان المعتبر كونه متوقفا بالنظر الى ما قبله ويكون بمعنى كي
غالبا كقولك اسلمت حتى ادخل الجنه ومعنى الى ان كقولك اسير حتى
تغيب الشمس فان فقد شرطا الاستقبال بطل النصب وصار حرف
ابتدا ويكون الفعل بعدها المقصود به الحال تحقيقا او حكايه فمثال
التحقيق قولك سرت حتى ادخل البلد وانت في حال الدخول مخبر
مخبر عن الدخول الواقع ومثال الحكايه قولك قد سرت ودخلت
فيما مضى سرت حتى ادخل البلد امس اذا قصدت الاخبار عن تلك
الحال الواقعه لغرض الحكايه لها واما اذا انتفى شرط الاستقبال
معها فلا بد ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها بخلاف حال الاستقبال
فان الامرين شايعان كانهم لما استعملوها حرف ابتدا صار ما بعدها
مستقبلا في الاخبار به فاراد وا ان يوكدوا اتصالها بما قبلها بمعنى السببيه
لما فقد الاتصال اللفظي ومثاله قولهم مرض حتى يرجونه فالفعل
ههنا فعل حال وما قبلها سبب لما بعدها واستقامت المساله ولذلك
قولهم شربت الابل حتى تجي البعير بجرته **قوله** ومن ثم امتنع كان
سيري حتى ادخلها في الناقصه بالرفع لانك اذا جعلت الفعل حالا
وجب الحكم به على سبيل الاستقلال وانقطعت الجمله عما قبلها واكلام
في كان الناقصه فيفضي بغير خبر فيفسد معناها ولذلك امتنع اسرت
حتى تغرب الشمس بالرفع لانك اذا جعلته فعل حال وجب ان يكون ما
قبلها سببا لما بعدها فتكون حاكما بوقوع المسبب شاكا في وقوع
السبب لانك استفهمت عنه فاما اذا قلت كان سيري حتى ادخلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)